بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم

قال الشيخ الامام الاوحد ابو الحسن علي بن عبد الله بن هيدور رحمه الله ورضي عنه

الحمد لله معطي الجود من عدم الوجود ومخرج الصور والاشباح من عالم الغيب الذي قد
خلق الافلاك الدائرات والكواكب السائرات وجعلها سببا في تكوين المكونات
وتغيير المتولدات وصلى الله على سيدنا محمد الامين وعلى آله الاكرمين واصحابه الذين
نشروا الدين وسلم تسليما كثيرا وبعد فالغرض بهذا الكتاب تلخيص ما اشتملت عليه
صناعة تقدمة المعرفة مما اعتنت به القدماء واحكام الفلاسفة الاقدمين ومحققة دليله
في العلم الطبيعي وتبيينه بالاعتبار ان التطرق في الاحكام النجومية ومن الله جل وعز
اسال الاعانة في الابانة والعصمة من الزلل في القول والعمل فالمعتبر في
صناعة تقدمة المعرفة اربعة اشياء العلة الفاعلة والعلة المادية والعلة الصورية
والعلة الغائية لان الصانع ومع صورة وهيولا وانما اخطا من الجرم الى
الوجود وظهور الصورة في الهيولا لا يكون الا بطبيعة الاربع المراتب والمعتبر
في النقل نجم من البنا يعول على رجل ان اتحقق انه نبي وان كان
بين ما ناموا من ظهور بعض ما يدل جلل وانا اعول في النقل ان تعمل الازمنة
التقريب للوقت المطلق في النقل ولا يحس عشرة الف وان اعتقاد طه
كبيرة وصغيرة وامر من الامر فلسفة يعتمد على من اعلم مبادي المطلوب
والمعتبر في الجزوم جدول الطن على ما عليه العمرة والمعتبر في قسمة
البلدان وسمت الوجوه مذهب الاقدمين كانقل بطليموس والكرة والمعتبر
في الكواكب ان النيران يفعلان الفعل الطبيعي وزحل يفسد بالعطا وان
المريخ يفسد بالزيادة فاما المعتدل اما بالنقصان واما بالزيادة والمشتري
يعدل فساد زحل ويرده الى الاعتدال والزهرة تعدل فعل المريخ وترده الى الاعتدال

وعطارد معتدل يقبل الكيفيات كلها فمن برج يعطي طبايع الشاذة والمتيسة
والمعتبر في تحاويل السنين حلول الشمس براس الحمل المشرق الى فلك
البروج ومن يعتني بغير حلولها براس الحمل تحيلت له الازمنة مع سرعة الحركة
والمعتبر في الاعتدال الاطلاق والتقييد فالاعتدال بالاطلاق هو ان الزمن
والاعتدال بالتقييد هو الاعتدال الاضافي ويكون في الجنس وفي النوع
وفي الصنف وفي الشخص والمعتبر في الامتزاج انها اذا اعتدلت فتكيل ما حلت
بطبايع الاربعة وهي الامتزاج والتراكيب والانتهاء والاختلاط لان نجم الغير
انهم منه في اجل الاوتاد الاربعة هذا الغرض في الطبيعيات والمعتبر
في المواليد ستة اشياء سهم السعادة وبيت وقتها في موضع ويدل في زمان
ونجم ثالث والمعتبر في سير المواليد تقسيم الهيلاج مطارح اشعة الكواكب
المتحيرة فيه والمعتبر في صورة المزاج الاثر بان تعلم حالات القران الاكبر
بمعرفة طبايع الكواكب المشتري له علته ثم حالات القران الاوسط ثم حالات القران
الاصغر وحالات السنة وحالات الاجتماع والتقابل سيما بالمقابلة والحيض والحسب
بالقوة سيما بالنسبة الى الزمان والمكان والمعتبر في ما يدل الاب ازمان
الازمان والمولدات الثلاثة بصورة دلائل في الاثار كان كالقوى الاربع و
الامطار والرياح والرعود والبروق والزلازل والصواعق وتغيير
الجو وشبه ذلك والمعتبر في الطبق مايات قران زحل في ابرا الحمل ويقال
له القران الاكبر فينظر في ستة الطالع اعلى وسط الارض واحوال الكواكب
في دلائلها وبين الشمس ومن العلة فان حسن الحبر وان شر فشر ويكون على
تسعماية سنة ونيف والمعتبر في الامطار تكون ثلث الكواكب المشتركة في البروج
للمطر في اوقات طالع الحلول وفي الاجتماعات مع زيادة كيفية الكواكب في احد
المراكز وفي موضع تاسيسه مع صح الباب وايامه والمعتبر في الارواح والرعود
والبروق والزلازل والصواعق اعني كوكب عطارد اذا كان دليلا وهو في موضع
من اوتاد طالع السنة او طالع الاجتماع في برج الريح فان اتصل من كان
الريح اشتد فان شاركه زحل مع الاثار بالزلازل والرعود وظلمة الجو

وان شاركه المريخ اثر الصواعق وصور الاثار والمعادن كعلمها وكثرتها وغلائها
ورخصها والمعتبر في ذلك مستمدها على الكواكب الستة فما كان منها كوكبه
قويا مسعودا اثر في قيمة او قرانات تحويل السنة او طالع الاجتماع عزة وغلاء وصورة
الارجح النبات والطعام كعلمها وكثرتها وغلائها ورخصها والمعتبر في ذلك كوكب
زحل اذا حل في البروج الكائن فيها القران لا انتقال وهو في زمانها من
البروج الهوائية وكان [illegible] وكان زايد العقرب والجدي ثم ربع الشمس [illegible]
في الشمال في الخمس البيت الثاني من التحويل من غير مناظرة كوكب سعد والمعتبر
الجامع في غلاء لا نعلى ورخصها هو الكوكب المستولي على موضع الاجتماع او طالعه
او غيرهما او الكوكب الكائن في درجة الطالع او صاحب الطالع اذا كان ناظرا اليه
ولموضع الاجتماع فان كان في وسط السماء وكان كل ما ضاسبه في موضعه من المعادن
والنبات والحيوان غلا وان كان في [illegible] وتسيره الاعظم كان اشرف ان كان في الحد
الى العقرب والحساب كان اعظم في ارتفاعه وان كان [illegible] عرضه في الشمال كان علا
به ان يقع في السعر تنزل ويلغ الى تمامه وان كان في وتد الارض فانه يرخص
ويشعر فان كان [illegible] الاصغر [illegible] العقرب والحمل في نهاية عشرته
والجنوب [illegible] فيه اتضع السعر وبعض تعصارات لشرا وان كان في الطالع فانه يكون
في وسطها فان اتصل بكوكب في وتد فانه يطلب تنزل وان كان في الشامع
مانه لا يلحق ونقص فلهذا فان اتصل بكوكب سافلا فانه لا يعرج عليه بوجه والمعتبر
انظار في ذلك ما اجمعت عليه جماعة المنجمين وقد علله بعضهم انه مما خرج خارجي
على ملحد وكان القمر للخارجي فانه يكون [illegible] غلاء ولا يشك فيه بشرط ان يقع بينهما
[illegible] وعلى طرق ويقوله يكون ارتفاع السعر وقد اعتبر بعضهم ان موجل ذلك
عن ذلك واما الحيوان الناطق فصورة الاثر فيه متعوجة الى ان قسه بحسب الاجتماع لا حل
اجلانه وتركيبه وعجيب تنوعه وتبيين لان الاثر ثم ما واحد واما يختلف باختلاف
الفواعل والقوابل منه صورة الاثر اما قليل واما كثير واما عام واما خاص بعينه
والمعتبر في الاثر اللاحق بالكثير هو قران التعليين في كل مثلثة التي تكون
من امين وان بعض علمائنا بالقرب يا ويسمى القران لا انتقال ويعتبر في طالع سنته

على وسط الارض والى كواكبه وتناسب بينها وبين كواكب القران الاكبر وهو يدل على
بيت من الدول من اهل بيت الى اهل بيت اخر وتتعاطى العالم ما يعم لسايرهم من الناس
ويشمل على ذلك بمعرفة تحويل لكل صنف وكل نوع والمعتبر الاحوال الملك
من قران التعليين في كل برج الكائن عن عشرين علما فيستعمل طالعه على
وسط الارض وفي موضع القران وفي البرج الذي يليه من القران الاوسط وعن قران
الملة وفي درجة القسمة وحال الكواكب في هذه المواضع وتلبست بينهما وبين القران الا
وسط والاكبر واخذ صورة الاثر من احراجنا كلها وهو يدل على تمام
على سير الملك وما يحدث باسبابه لكل من الحروب والفتن والمعتبر في ذلك انتقل
قران الشمس مع السلطان فانه امر عظيم سواء كان [illegible] والمعتبر انتقال في ذلك
رجوع المريخ في البروج فانه متى رجع في برج طالع دولة او وسط شرف او حوت جميل
فساد الملك بحسب قوته وضعفه وتم يجيبه التعليين والنيرين وكذا الربع
تحويل سنة العالم وطالع الاجتماع الكائن قبله تؤخذ منه صورة الاثر الاحق بالقليل
كالحروب والغلاء والوباء والسلامة من ذلك وتفعل بالاجتماعات الكائنة وتلك السنة
والمعتبر في اجل الدولة التابع على اختلاف طبقاتهم هو الكوكب المستولي على بيت
النوبة وعلى تمامها بسبب ذلك التعين من الكواكب وبين موت الملك ... الكوكب
النحس في الناس والقضاة للمشتري والتابع وكذلك كل طبقة من بلادها
لكن يقيها المستولي على ما نيا يتعاطى الملك ومن الكواكب واجمع لما غل حسنة لعلها
في نفسه ومن النحس والعلك والمعتبر في الحروب وفي وقع الحوادث كيفية ذلك
المغرب في اوقات طالع القران الاصغر وتحويل السنة وتربيع الشمس او مقابلتها
لو انتقالة ولة الى برج اجل النحس وبقاء في السنة مع الشمس او معا فليهما او مع
قرصهما وان لم يكن الا ان يكون احدهما او احدهما في برج طالع الدولة او برج الا
تصاليه او عاشرها والمعتبر في الولادة والموت لعوام الدولة يجوز منه بيت الذي من
في تحويل السنة والاجتماع الكائن قبله وجزء مضوبي بالتجسيس معا او باجزاء
ويكون الاجتماع الكائن قبل القران العاشر بين كل ذلك والمعتبر في نهاية الخلق
الانسان بما بين النحس عن ذلك فان كل انسان هو ابين على ذلك وقد يكون مجهولها

وقد يكون مقبولا ومعلوما إذا لم تحقق وقتا بالتقريب والمعتبر في تحقيق درجة الطالع

[illegible] البه تنتصب لمواضع الأنثى التي فيه تنبت الفاضل وإنما ينبو أخذ مسقط النطفة

بما ليها الحكم لتعرفنه القوم والمعتبر في تربية المولود كون أرباب مثلثة الطالع وأوتاد

وما متعلقة من الجنوبي والبيران غير منحوسين ومخصوصة في القمر والمعتبر في العمر

عطية الأدخر الاسم بحسب قوته وضعفه من نفسه ومن الطالع ومن الشمس وزيادة

أسنان كل الهيلاج الكواكب وتفاضل المدة لان كل كوكب له الزيادة والنقص بما يشاكله

وانتقاض والاتصالات بما يقتضيه كما تعرفه في العلم الطبيعي وموافقة الفلكية للوقت تشير

الهيلاج الخمسة وانتهاؤها إلى المواضع المحرقة وبلوغ الانتهاء إلى البرج المنحوس في الأوج

ويكون طالع السنة مشبها لذلك وإن بلغ التسيير وما ذكر بعض علماء الطبيعة يشير

فلما كان علم القرعين بلوغ التسيير بالنظر والمعتبر في دلالة البيوت هو الكوكب المستولي

عليها وعلى ما فيها من الكواكب والسهام فكل رب الماخوذ من المستولي على الشمس

بالنهار وزحل بالليل وعلى الرابع وسهم الأب وكل رب الأم الماخوذ من المستولي على

الزهرة بالنهار والقمر بالليل وعلى الرابع وسهم الأم وكذلك أرباب كل بيت كفاية النحو

وتستدل عليه بتسيير الدلالة والمعتبر في التسييرات ستة لكل درجة يوم وهو التسيير

الشمسي ولكل درجة شهر وهو التسيير الزحلي ولكل درجة سنة وهو تسيير الكوكب

الأعظم ولكل سنة ثلاثون درجة وهو التسيير الانتهائي وهو تسيير المشتري ولكل

سنة خمس درجات وهو تسيير الزهرة الأصغر وهو التسيير الفردار ولكل سنة

ثلاث درجات وهو التسيير الطبيعي وهو تسيير القمر الأوسط والتسيير من

الطالع بالمطالع المعتبرة والمعتبر في التسييرات الهيلاج الخمسة تسيير الطالع للحياة

الشمس في تسيير العمر ما دام العمر معا للجسم وتسيير سهم السعادة للمال ذات اليد

والبدن وسهم في تسيير العاشر للأعمال والصناعات وتسيير الشمس للجاه

والمنزلة والرفعة والمعتبر في سهم السعادة مذهب المعقول والمعتبر في تسيير

السهام والكواكب إلى جهة جهة حتى تنتهي إلى الموضع والمعتبر في مخارج الأشعة من برج

السواء متوالية كانت أو غير مع أولا وقد صححت عليه التجربة مع موافقته لعلل أهل الهيئة

جلها فاما ذكر بطليموس لأنه مخالف لعلل أهل الهيئة الذي لم يقع عليه التجربة والمعتبر

من الانتهاء أن كان مستوليا على الطالع وسير التربية ويجوز الاجتماع والمعتبر في تمام تأثير

الأسنان الكلية تسييرها إلى الجهة الخمسة إلى المواضع الشعيرة والجيبية وبعد أحوال

الطالع وطالع السنة وصاحب الزوج وصاحب الفردار والمعتبر في دلالة الجزء في

تحويل السنين والشهور وتسيير برج انتهائه بينهما إلى الشهور والجوزهر في دون

النيرين بالمواضع النحسية والجيبية في التحويل للشمس للسنة والقمر للشهر

والمعتبر في دلالة رب الطالع والقمر في برج ابتداء ومواضع الفتنة فإن كانت

سالمة دلت على سلامة الجسم وصحته والمعتبر في دلالة النفس رب الطالع في الأطرف

المجمول في الكوكب المتصل به القمر والقاسم والمشارك له وصاحب الزوج وصاحب

الفردار وصاحب السير فيهم كانت قوية سعيدة مسعودة دلت على السعادة وصحة

العقل وجودة الرأي والمعتبر في موالي الملوك مناسبة الطالع في الدولة أو

التحويل فيما لم الطالع ولا يقع والمعتبر في السعادة كون الاجتماع المتقدم مسعودا

متصلا بالسعود وكون النيرين والسعدين في أجل الكوكبين المتقاربين

مع أهل القلوب المتعددة وكون رب الطالع مقبولا من أرباب الأوتاد والمعتبر في الاختيارات

سلامة الطالع وربه والنيرين وترتيب الحاجة وتوكيد المستولي والمتاب والمعتبر في

المسائل الكوكب المستولي على الطالع والاجتماع المتقدم والنيرين في أي موضع هو من

الفلك ومن شطر ومن أي المثلثة صاحب الطالع والقمر والمعتبر في معرفة موضع

الأثر من الفلك من برج ومن أي جهة هو وكل موضع لا يحيط في تلك الجهة وتلك البرج

كان الأثر وإنما تلك الموضع وأعم من هذا موضع مخرج شعاع الكوكب من الأربع لأن

الأول وجع والثاني طبيعي والمعتبر في معرفة زمان الأثر يتطلب باجتماعها إلى

والرابعة لأنه معرفة بصحة الدليل والاستشهاد عليهم بالتسييرات والاتصالات وجمع

ما في العربية في قطع مدة القمر أو الوالي أو إلى الطالع كان يسير في الطالع و جزء

النيرين أو في العاشر أيها كان منصوبا بيته أو شرفه إلى موضع العفو بعد لكل درجة

شهر والمعتبر في مدة الأثر هو معرفة قوته وضعفه فإن كان قويا ما عنه من [illegible]

والتسويات الشمسية لا تفيد ولو كان ضعيفا ما ماخوذ من تعاويل والاجتماع تأكيد والله عز

وجل له على نسبة الجمل وعلامته وحيثيته : تلك الاعتبارات التقريبية والاستطلاع تحقيق بنية

Source: www.ziedan.com موقع الدكتور يوسـف زيدان للتراث والمخطوطات
To: www.al-mostafa.com